في علم الافلاك

S
R

ما شاء الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم والصلاة والسلام على هذا النبي الاكرم القائل وقوله بوحي من عند الله ان خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله وعلى آله الذين هم كالانجم في الاهتدا وأصحابه والتابعين أولي الهدى وأشهد أن لا اله الا الله الحكيم الذي تحركت في الجنوب والشمال بحكمته الافلاك فانجلت بضياء النير الاعظم في المشارق والمغارب الاحلاك أحمده سبحانه حمدا يليق بعظمته ما تعاقبت الازمان وأشكره شكرا يؤذن بافضاله ما اجتمع النيران *(وبعد)* فلما كان علم الميقات وسيلة الى المقاصد المطلوبة شرعا ومصالح الدنيا والدين اذا الجهل بالاوقات سبب للجهل بأمر الصلاة والصوم على اليقين فقد يضعهما في غير محلهما ليلا أو نهار فيصلي في غير وقت الصلاة ويصوم وقت الافطار كان الحث على تعلمه معلوما بالضرورة وقد ورد في فضله آيات وأحاديث كثيره قال تعالى في كتابه العزيز هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون وقال تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وقال تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال عليه أفضل الصلاة والسلام

تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين يؤذنون على أذان بعضهم بعضا فكان هذا العلم بسبب ذلك
ميدانا نتسابق فيه الافاضل فرأيت ان أجمع منه ما تيسر لي وأخذت بقول القائل

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم * ان التشبه بالرجال فلاح

(وسميته منتهى الارادات لسالك سبيل علم الميقات) جامعه الفقير الفاني عبد الحميد زايد الرجاني يشتمل على معرفة أوائل السنين والشهور على مر الايام والدهور وغير ذلك من بيان السنين الكبيسة والبسيطة أتم بيان وسير الكواكب السبعة مضيئة هذه الكرة ما تعاقب الجديدان ومعرفة البروج والمنازل مع بعض أحكامها وحصص الاوقات وتوقيعات أيامها فجاء بحمد الله جامعا يسر الناظرين جامعا بعض درر مطولات المؤلفين والله أسأل أن يجعله مقبولا لديه ويرزقنا حسن التوكل عليه آمين

(باب التواريخ)

وأقدم منها التاريخ العربي الهجري لانه أشرف التواريخ اذ به تعرف مواقيت الحج والعبادات ومواسم الخيرات وبفضل أيامه وشهوره نطق الكتاب العزيز وصح في فضائل أزمانه الاحاديث الصحيحة وهو الذي أرخه أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين كتب اليه أبو موسى الاشعري رضي الله عنه انه يأتينا من أمير المؤمنين كتب فلا ندري على أيها نعمل وقد قرأنا صكا محله شعبان فما ندري أهو الذي نحن فيه أم الآتي فحينئذ جمع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجوه الصحابة واستشارهم في ذلك كي يتوصل الى كيفية تكون ضابطة فقال له ملك الاهواز وكان قد أسلم على يديه واسمه الهرمزان ان للعجم حسابا يسمونه (ماه روز) يسندونه لمن غلب عليهم من الاكاسرة وشرح له كيفية استعماله ومعنى ماه الشهر وروز اليوم وعادتهم تقديم المضاف اليه على المضاف فعربوا لفظة ماه روز بمؤرخ وجعلوا مصدره التاريخ * ثم ان بعض الصحابة قالوا نؤرخ بسنة مولده صلى الله عليه وسلم وبعضهم قالوا ببعثته صلى الله عليه وسلم وأخيرا استقر رأيهم على ان يجعلوا مبدأه من لدن هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة المشرفة الى المدينة المنورة بساكنها أصحاب النور لانه أول استقامة أمر الاسلام وتوالي الفتوح وتواردا الوفود فكان أوله بالحساب يوم الخميس ورؤية الهلال يوم الجمعة وسنوه بسائط وكبائس وسيأتي ايضاح السنة الكبيسة والبسيطة وعدد أيامها في بيان ان شاء الله تعالى * وشهوره اثنا عشر شهرا قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله * وأسماؤها المحرم فصفر فربيع الاول فربيع الثاني فجمادى الاولى فجمادى الثانية فرجب فشعبان فرمضان فشوال

فذوالقعدة فذوالحجة

(فصل في معرفة أوائل السنين العربية وشهورها) قد وضعت لمعرفة أوائل سني التاريخ العربي وشهوره طريقتين (الطريقة الاولى) ان تعرف مازاد على تسعمائة وتسعين من سني الهجرة غير السنة المطلوبة وتسقطه بالثلاثين حتى يبقى ثلاثون أو أقل وتحفظ لكل ثلاثين تسقطها خمسة والباقي بعد الاسقاط تمشي به على هذه الاحرف ا ب و ك ف ا ز ل ا ت م ل ق ر ب ه و ب ر ه ز د ل ت ك ن م ح ب ه الى أن تنتهي الى حرف منها ثم تحفظ ما اجتمع معك من الحروف وتعرف الحروف المهملة منها التي هي اشارة الى السنين البسيطة وتضرب كل حرف منها في أربعة وتعرف الحروف المعجمة منها أيضا التي هي اشارة الى السنين الكبيسة وتضرب كل حرف منها في خمسة وتضم الحاصل من ضرب المهملة الى الحاصل من ضرب المعجمة وتجمع الحاصل الى المحفوظ ان كان وتزيد عليه اثنين أبدا وما اجتمع معك أسقطه سبعا سبعا وما بقي عدّبه من يوم الاحد يحصل أول السنة المطلوبة * فاذا أردت معرفة أي شهر غير المحرم فضع الباقي الذي عددت به من يوم الاحد ويسمى علامة السنة على علامة الشهر المطلوب الآتي بيانها وما اجتمع تمشي به من يوم الاحد ان كان المجتمع سبعة أو أقل والا فاسقط منه سبعا وامش بالباقي كذلك فالمنتهى اليه هو أول الشهر المطلوب (وهاك) علامة الشهور صفر اثنان ربيع الاول ثلاثة ربيع الثاني خمسة جمادى الاولى ستة جمادى الثانية واحد رجب اثنان شعبان أربعة رمضان خمسة شوّال ستة ذوالقعدة واحد ذوالحجة ثلاثة * وقد نظمت علامة الشهور فقلت

صفر علامته مدى الازمان * اثنان فاعرف يا أخا العرفان
وثلاثة لربيع اوّل ثم خذ * للثان خمسا قرنت بالتبيان
وجماد اوّل ستة فاعلم بها * والثان واحدة بلا نكران
رجب له ثنتان شعبان له * في العدّ أربعة بلا نقصان
وبخمسة رمضان أضحى ظاهرا * وبستة شوّال بالاتقان
ذا القعدة المشهور سمه بواحد * وثلاثة ذا حجة يا عاني

(الطريقة الثانية) ولا تخالف الاولى الا في معرفة استخراج أوائل الشهور ان تأخذ أيضا مازاد على تسعمائة وتسعين من سني هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم سوى السنة المطلوبة فان كان أكثر من ثلاثين فأسقطه بالثلاثين حتى يبقى ثلاثون أو أقل منها واحفظ لكل ثلاثين تسقطها خمسة وانظر في السنين الباقية بعد الاسقاط واعرف كم فيها سنة كبيسة وبسيطة

واضرب

واضرب عدد الكبيسة فى خمسة والبسيطة فى أربعة واجمع الحاصل الى المحفوظ ان كان معك وزد عليه اثنين دائما وأسقط المجتمع بالسبعة وما بقى عدّ به من يوم الاحد يحصل أول السنة المطلوبة * فاذا عرفت أول السنة وهو أول المحرم وأردت معرفة أوائل شهورها فاعرف عدد الاشهر الماضية منها بالشهر المطلوب وزد عليه مثل نصفه مع الغاء الكسر فما كان عدّ به من أول تلك السنة ان كان سبعة فما دونها والا فبعد طرحه بالسبعة يحصل أول الشهر المطلوب (مثلا) أردنا معرفة أول سنة ألف وثلاثمائة وسبعة من السنين العربية فأخذنا ما زاد على التسعمائة والتسعين من سنى الهجرة غير السنة المطلوبة فكان ثلاثمائة وستة عشر أسقطناها بالثلاثين فكان فيها عشرة ثلاثين حفظنا لكل ثلاثين خمسة فكان مجموع الحاصل من المحفوظ خمسين وبقى بعد اسقاط الثلاثمائة والستة عشر بالثلاثين ستة عشر وهو أقل من ثلاثين نظرنا فوجدنا فيها ست سنين كبائس وعشر سنين بسائط فضربنا الستة فى خمسة بلغ الحاصل ثلاثين أضفناها الى الحاصل من المحفوظ وهو خمسون بلغ المجموع منهما ثمانين وضربنا العشرة البسائط فى أربعة بأربعين جمعناها الى الثمانين فصار المجموع مائة وعشرين أضفنا اليها اثنين وأسقطنا المجموع بالسبعة فكان الباقى ثلاثة عددنا بها من يوم الاحد فانتهينا الى يوم الثلاثاء فهو أول سنة ألف وثلاثمائة وسبعة * فاذا عرفنا أول السنة وأردنا معرفة أول شهر صفر مثلا من هذه السنة عددنا الاشهر الماضية منها بالشهر المطلوب وهى اثنان زدنا عليهما مثل نصفهما وهو واحد فصار المجموع ثلاثة عددنا بها من أول السنة الذى هو يوم الثلاثاء فانتهينا الى يوم الخميس فعلمنا انه أول شهر صفر من هذه السنة وهكذا نفعل فى كل شهر نريد معرفة أوله (ثم) ان عدد السنة البسيطة من هذا التاريخ العربى ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما وخمس وسدس يوم وعادتهم الغاء الكسر ان لم يبلغ النصف وجبره ان كان نصفا فاكثر فلذا قالوا اذا بلغ هذا الكسر نصفا فاكثر جبر بيوم وتصير تلك السنة ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوما وتسمى كبيسة من الكبس وهو الجمع لما تقدم من انه اذا اجتمع من الكسور نصف فاكثر جعل يوما كاملا ويكون شهر الحجة فيها ثلاثين يوما * وكل ثلاثين سنة فيها احدى عشرة سنة كبيسة وهى الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشرة والخامسة عشرة والثامنة عشرة والحادية والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون والتاسعة والعشرون وقد نظمتها فقلت

واذا أردت من السنين كبيسة * فاعدد بثانية وخامسة لنا
وعليك سابعة وعاشرة تفز * والعشر بعد ثلاثة ان يجتنى
وبعيد خامسة وثامنة له * والواحد العشرين خذه باعتنا

والاربع العشرون تحفظ عدهم * والسادس العشرون تاسعه غنى

{فصل * في معرفة السنة الكبيسة والبسيطة من السنين العربية} وطريق معرفتها أن تأخذ ما زاد على تسعمائة وتسعين من سني الهجرة بالسنة المطلوبة فان كان أكثر من ثلاثين فأسقطه بالثلاثين حتى يبقى ثلاثون أو أقل فان كان الباقي مثل أحد أعداد السنين الكبيسة فتلك السنة كبيسة والا فبسيطة * مثلا أردنا معرفة سنة ألف وثلاثمائة وسبعة هل هي بسيطة أو كبيسة فأخذنا ما زاد على تسعمائة وتسعين وهو ثلاثمائة وسبعة عشر أسقطناها بالثلاثين فبقي سبعة عشر وهو مثل عدد أحد السنين البسيطة فنعلم حينئذ انها بسيطة وعلى هذا القياس

(باب معرفة التاريخ القبطي)

{أما التاريخ القبطي} فابتداؤه ملك قاتل الشهداء واسمه دقلطيانوس الانطاكي أحد ملوك القبط بمصر قديما وكان أول رأس السنة فيه الذي هو شهر توت يوم الجمعة * وعدد كل شهر من شهوره ثلاثون يوما وأولها توت ثم بابه ثم هاتور ثم كيهك ثم طوبه ثم امشير ثم برمهات ثم برموده ثم بشنس ثم بؤنه ثم أبيب ثم مسرى ويعدون بعد مسرى خمسة أيام في السنة البسيطة وستة في الكبيسة ويسمونها أيام النسيء من النساء بمعنى الزيادة والتأخير لانها زائدة على الشهور ومؤخرة عنها وسيريك كيفية معرفة السنة الكبيسة والبسيطة ان شاء الله تعالى

*{فصل * في معرفة أوائل سني التاريخ القبطي وشهوره} وطريق معرفة أوائل سنيه وشهوره أن تأخذ ما زاد على ألف وثلاثمائة وستة عشر من سني القبط سوى السنة المطلوبة وتزيد عليه مثل ربعه من غير كسران كان أقل من ثلاثة أرباع والا فاجبره وزد عليه ستة أبدا وأسقط المجتمع بالسبعة وعد بالباقي من يوم الاحد يحصل أول السنة المطلوبة * فاذا أردت معرفة أول أي شهر من شهورها فأضعف الشهور الماضية منها غير المطلوب وزد عليه واحدا وما اجتمع عد به من أول تلك السنة يحصل أول الشهر المطلوب (مثلا) أردنا معرفة سنة ألف وستمائة وستة فأخذنا ما زاد على ألف وثلاثمائة وستة عشر غير السنة المطلوبة فكان مائتين وتسعة وثمانين زدنا عليها مثل ربعها وهو اثنان وسبعون حصل ثلاثمائة وواحد وستون زدنا عليه ستة فاجتمع ثلاثمائة وسبعة وستون أسقطناه بالسبعة فكان الباقي بعد الاسقاط ثلاثة عددنا بها من يوم الاحد فانتهت الى يوم الثلاثاء فهو أول سنة ألف وستمائة وستة * ثم أردنا معرفة أول شهر هاتور مثلا من تلك السنة فأضعفنا الشهور الماضية منها سوى الشهر المطلوب وهي توت وبابه بأربعة

وزدنا عليها واحدا فكان المجموع خمسة عددنا بها من أول السنة الذى هو يوم الثلاثاء فانتهت الى يوم السبت فعلمنا أنه أول شهرهاتور من تلك السنة وعلى هذا القياس * وعدد أيام السنة القبطية ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم تقريبا وتسمى السنة التى فيها الكسر بسيطة واذا اجتمع منه يوم يسمونها كبيسة من الكبس وهو الجمع ويكمل الكسر فى كل أربع سنين فتصير السنة الرابعة ثلاثمائة وستة وستين يوما

(فصل * فى معرفة السنة الكبيسة والبسيطة من السنين القبطية) وكيفيتها أن تأخذ ما زاد على ألف وثلاثمائة وستة عشر وتزيد عليه بالسنة المطلوبة من سنى القبط واحدا وتسقط المجتمع أربعة أربعة فان بقى واحد فتلك السنة سنة ربع بسيطة وان بقى اثنان فهى سنة نصف بسيطة وان بقى ثلاثة فهى سنة نصف وربع بسيطة وان بقى أربعة فهى كبيسة وقد نظمت كيفية معرفة السنة البسيطة والكبيسة من سنى القبط فقلت

مابعد ألف والثلاث المائة * والست عشرة من سنى القبطية
فاقسمه بالمطلوب دوما أربعا * من بعد زيدك واحدا بعناية
والفاضل اعرفه فان جا واحدا * فهى التى تدعى بربع بسيطة
واثنان نصف والثلاثة حكمها * نصف وربع ان تعى لمقالتى
واذا وجدت الفضل عندك أربعا * فهى التى تعنى باسم كبيسة

(مثلا) أردنا معرفة سنة ألف وستمائة وستة أهى بسيطة أم كبيسة فأخذنا ما زاد على ألف وثلاثمائة وستة عشر وهو مائتان وتسعون أضفنا اليه واحدا وأسقطنا المجتمع بالاربعة فكان الباقى ثلاثة فعلمنا ان هذه السنة المطلوبة سنة نصف وربع بسيطة وعلى هذا القياس

* (باب كيفية مداخل السنين القبطية فى العربية) *

اذا أردت معرفة كيفية مداخل السنين القبطية فى العربية فاحفظ مدخل سنة معلومة لتبنى عليه ما بعده ثم انظر الى تلك السنة القبطية والى السنة العربية التى تدخل القبطية فيها فان كانتا كبيستين أو بسيطتين فزد أحد عشر يوما على المحفوظ عندك وان كانت القبطية هى الكبيسة فزد عليه اثنى عشر يوما وان كانت العربية هى الكبيسة فزد عليه عشرة أيام يحصل مدخل السنة التى بعد السنة المعلومة احفظه وافعل به كما فعلت بالمعلومة يحصل مدخل السنة التى بعدها فاحفظه وافعل به كما فعلت بالتى قبلها وهكذا ومتى زدت الايام المذكورة وزاد المجتمع على أيام شهر المدخل المحفوظ فاسقط منه أيام ذلك الشهر وما بقى فمن الشهر الذى بعده

(مثال) ذلك سنة ألف وستمائة وخمسة هي المعلومة ومدخلها هو المحفوظ وهو رابع محرم سنة ألف وثلاثمائة وستة عربية فنظرنا اليها والى السنة التي دخلت هي فيها فوجدناهما بسيطتين زدنا على المحفوظ الذي هو أربعة احد عشر يوما فبلغ خمسة عشر من محرم سنة ألف وثلاثمائة وسبعة وهو مدخل السنة التي بعد المعلومة أعني سنة ألف وستمائة وستة حفظناه ونظرنا الى السنة المذكورة والسنة التي دخلت تلك القبطية فيها فوجدناهما بسيطتين أيضا زدنا على المحفوظ الذي هو خمسة عشر من محرم الحرام احد عشر يوما فاجتمع ستة وعشرون فهي مدخل سنة ألف وستمائة وسبعة قبطية من محرم سنة ألف وثلاثمائة وثمانية عربية وعلى هذا القياس

(باب معرفة التاريخ الرومي)

(وأما التاريخ) الرومي ويسمى بالفارسي أيضا وهو تاريخ الاسكندر الثاني *ومبدؤه من السنة التي مات هو فيها وهي السابعة من ملكه فأوله بالحساب يوم الاثنين وفي ذلك اليوم خرج الاسكندر من مقدونية طالبا المغرب لاجل تملك البلاد *وعدد أيام شهوره مختلف فشهر ثلاثون وفي السنة منه أربعة وشهر واحد وثلاثون وفي السنة منه سبعة على غير ترتيب وشهر شباط ثمانية وعشرون يوما في البسيطة وتسعة وعشرون يوما في الكبيسة (ثم) ان السنة الرومية تدخل في رابع شهر بابه الا في سنة ربع بسيطة القبطية فانها تدخل في ثالثه وتكون تلك السنة الرومية كبيسة فيكون شباط فيها تسعة وعشرين يوما *وقد وضعوا للشهور الرومية حروفا تدل على أعدادها يجمعها قولك (باخير غافر غفر) فالحرف المنقوط للواحد والثلاثين والمهمل للثلاثين وشباط معلوم الحال (وهاك) أسماء الشهور الرومية مرتبة تشرين الاول وهو رأس السنة تشرين الثاني كانون الاول كانون الثاني شباط ادار نيسان ايار حزيران تموز آب ايلول ونظمها بعضهم فقال

تشرين ثن وكانونا وضم لهم * شباط ثم ادارا ثم نيسانا
كذا ايار حزيران وبعدهم * تموز آب وايلول به ازدانا

فرأس السنة تشرين الاول ومبدؤه أربعة من بابه من السنة القبطية في غير سنة ربع بسيطة ومن ثالثه فيها كما تقدم وعدد أيامه واحد وثلاثون يوما وبعده تشرين الثاني ومبدؤه خمسة من هاتور في غير سنة ربع وأربعة فيها وعدد أيامه ثلاثون يوما وبعده كانون الاول ومبدؤه خمسة من كيهك في غير سنة ربع وأربعة فيها وعدد أيامه واحد وثلاثون يوما وبعده كانون

الثانى ومبدؤه ستة من طوبه فى غير سنة ربع وخمسة فيها وعدده واحد وثلاثون يوما وبعده شباط ومبدؤه سبعة من أمشير فى غير سنة ربع وستة فيها وعدده ثمانية وعشرون أو تسعة وعشرون على ما تقدم وبعده اذار ومبدؤه خمسة من برمهات وعدده واحد وثلاثون وبعده نيسان ومبدؤه ستة من برموده وعدده ثلاثون يوما وبعده ايار ومبدؤه ستة من بشنس وعدده واحد وثلاثون يوما وبعده حزيران ومبدؤه سبعة من بؤنة وعدده ثلاثون وبعده تموز ومبدؤه سبعة من أبيب وعدده واحد وثلاثون وبعده آب ومبدؤه ثمانية من مسرى وعدده واحد وثلاثون وبعده ايلول ومبدؤه أربعة من توت وعدده ثلاثون يوما فكل شهر من الشهور الرومية يدخل فى شهر من الشهور القبطية دائما لا يتغير لكن الشهور القبطية تسبق الرومية بأيام مختلفة نظمها سيدى عبد العزيز الديرينى بقوله

دنت دار هند هل ورود زلالها * هنيأ وهل ورد زها زهوه حسنا

ستنبر أى ايلول فى توت دائما * فخذها على الترتيب جوزيت بالحسنى

وذيله بعضهم بقوله

وفى عام ربع دع من العد واحدا * ومن بعد أمشير يعود الذى قلنا

فالبيت الاول اثنتا عشرة كلمة فالحرف الاول من كلمة كل منه لشهر من الشهور الرومية مبتدأة من ايلول واسمه ستنبر بالعجمية ومن توت ومعناه ان ايلول يدخل فى رابع توت وتشرين الاول فى رابع بابه وتشرين الثانى فى خامس هاتور وهكذا فتأخذ الكلمة التى ينتهى اليها عدد الشهر وتعد بجمل أولها من أول الشهر القبطى فحيث انتهى فهو أول الرومى ولكن هذا لا يطرد لان السنة القبطية الماضية ان كانت كبيسة طردت يوما فبعد أن يكون ايلول رابع توت يصير ثالثه وكذا ما بعده الى شباط وأمشير وهذه السنة الرومية التى دخل فيها ايلول فى ثالث توت تكون كبيسة فيزيد شباط فيها يوما فيقوم مقام اليوم الذى طردته كبيسة القبط ولا يختلف مدخل ما بعد شباط من القبطى فلهذا ذيله بعضهم بقوله وفى عام ربع الخ لان السنة التى بعد الكبيسة تسمى عام ربع لان كسرها ربع يوم فقط يعنى اذا كانت السنة القبطية الماضية كبيسة فاترك من عدد الاحرف واحدا ليكون أول ايلول فى ثالث توت وتشرين الاول فى ثالث بابه وهكذا الى شباط وأمشير وبعده تعود الى العدد الذى فى البيت بعينه لا تنقص منه شيأ (وطريق معرفة سنيه) أن تزيد على سنى القبط خمسمائة وخمسة وتسعين يحصل سنو التاريخ الرومى (مثلا) اذا زدنا على ألف وستمائة وستة قبطية خمسمائة وخمسة وتسعين يحصل ألفان ومائتان وواحد وهو عدد السنين الرومية

(فصل في معرفة أوائل سني التاريخ الرومي) *وكيفية معرفتها أن تأخذ ما زاد على ألف وتسعمائة وأربعة من سني الاسكندر غير المطلوبة وتسقطه بالثمانية والعشرين والباقي بعد الاسقاط زد عليه مثل ربعه فان كان فيه كسر وهو ثلاثة أرباع فاجبره بواحد والا فاحذفه وزد عليه اثنين وأسقط المجتمع بالسبعة وعد بالباقي من يوم الاحد يحصل أول السنة المطلوبة (مثلا) أردنا معرفة أول سنة ألفين ومائتين وواحد رومية فأخذنا ما زاد على ألف وتسعمائة وأربعة غير المطلوبة وهو مائتان وستة وتسعون أسقطناه بالثمانية والعشرين فكان الباقي ستة عشر زدنا عليه ربعه وهو أربعة فكان المجموع عشرين زدنا عليها اثنين فتحصل اثنان وعشرون أسقطناها بالسبعة فكان الباقي واحدا عددنا به من يوم الاحد فعلمنا انه أول سنة ألفين ومائتين وواحد رومية وأما أوائل شهوره فاعرفها من مداخلها في الشهور القبطية كما تقدم

(باب معرفة سير الكواكب السبعة السيارة وأفلاكها)

المراد بها زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر ونظمها بعضهم فقال

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

(اعلم) وفقني الله واياك للصواب أن سير هذه الكواكب يختلف بطأ وسرعة باعتبار ما سيأتي ايضاحه ان شاء الله تعالى فابطؤها سيرا زحل لانه يقطع الفلك كله في ثلاثين سنة فيمكث في البرج الواحد من البروج الاثني عشر الآتي بيانها سنتين ونصفا والمشتري يقطع الفلك جميعه في اثنتي عشرة سنة والمريخ يقطع الفلك في سنتين الا شهرا والشمس تقطع الفلك في اثني عشر شهرا والزهرة تقطعه في أحد عشر شهرا وعطارد يقطعه في ثمانية أشهر والقمر يقطعه في شهر واحد وهذا كله على سبيل التقريب *وقد نظم بعضهم سير هذه الكواكب السبعة وبيان مساكنها فقال

لحسنه دري حاز كل زكا * هي الكواكب في كم تقطع الفلكا
لها الاوائل والثاني مساكنها * والثالثات مسافات لمن سلكا
زل يو بخ هب والشهور سد شب * هع يئ دبع رأأ في الفلكا

يعني ان الحرف الاول من هذه الكلمات السبعة وهي زل الخ اشارة الى الكواكب السبعة فاللام لزحل والياء للمشتري والخاء للمريخ والسين للشمس والهاء للزهرة والدال لعطارد والراء للقمر *والحرف الثاني منها اشارة الى مساكن الكواكب

فالزاى في حساب الفلكيين بسبعة اشارة الى ان زحل فى السماء السابعة والواو بستة اشارة الى ان المشترى فى السماء السادسة والهاء بخمسة اشارة الى ان المريخ فى السماء الخامسة والدال باربعة اشارة الى أن الشمس فى السماء الرابعة والجيم بثلاثة اشارة الى ان الزهرة فى السماء الثالثة والباء باثنين اشارة الى ان عطارد فى السماء الثانية والالف بواحد اشارة الى ان القمر فى سماء الدنيا * وما بعد الثانى منها اشارة الى المدة التى يقطع فيها الكوكب الفلك فاللام بثلاثين اشارة الى ان زحل يقطع الفلك فى ثلاثين سنة والياء والباء باثنى عشر اشارة الى ان المشترى يقطع الفلك فى اثنتى عشرة سنة وعلى هذا القياس المريخ الا انه ينقص عن السنتين شهرا * وأما الشمس وما بعدها فتبدل السنين فيها بالاشهر على ما تقدم وهو ما أشار له بقوله والشهور سديب الخ وهذا كله تقريبي * فاسرعها سيرا القمر ثم عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشترى ثم زحل وذلك لان لكل واحد منها فلكا من الافلاك وهى محيط بعضها ببعض كاحاطة طاقات البصلة وأقربها الينا فلك القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كاحاطة قشرة البيضة ببياضها والهواء محيط بالارض كاحاطة بياض البيضة بصفارها وفلك عطارد محيط بفلك القمر ويحيط به فلك الزهرة وفلك الشمس محيط بفلك الزهرة ويحيط به فلك المريخ وهو فى جوف فلك المشترى وفلك زحل وهو الفلك السابع محيط بالجميع ويحيط به الفلك الثامن ويسمى فلك الثوابت لان جميع الكواكب الثابتة مركوزة فيه وانما سميت ثوابت مع ان الكواكب كلها سيارة لقلة حركتها اذ الكوكب الثابت يقطع فى كل سبعين سنة شمسية درجة واحدة من فلك البروج بحركته الخاصة به وهو المسمى فى لسان الشرع بالكرسى ويسمى عند الفلكيين فلك البروج أيضا وفى وسطه دائرة تقسمه قسمين متساويين تسمى منطقة البروج * وسيأتى لك بيانها ان شاء الله تعالى ويحيط به الفلك التاسع ويسمى الفلك الاعلى وفلك الافلاك لانه فوق الجميع وهو المسمى فى لسان الشرع بالعرش * فأصغر هذه الافلاك فلك القمر فلذلك كان القمر أسرع الكواكب فى السير وبعده الكواكب فى السرعة على ترتيب أفلاكها * وأعظمها الفلك الاعلى ويسمى الفلك الاطلس لخلوه عن النجوم وهو يتحرك من المشرق الى المغرب ويتم دورته فى يوم بليلته وجميع الافلاك والكواكب تتحرك بحركته ضرورة تحرك المظروف بتحرك الظرف وتسمى الحركة اليومية وبها طلوع الكواكب وغروبها وأما حركات الكواكب أنفسها وهى المأخوذة من التقاويم فهى من المغرب الى المشرق على توالى البروج لان ترتيب البروج كذلك (مثلا) اذا كان الحمل على نقطة المغرب كان الثور

فوقه الى جهة المشرق وبعده الجوزاء صاعدا الى جهة السماء ثم بعده السرطان فالاسد فالسنبلة هابطا الى نقطة المشرق والستة الباقية تحت الافق فرأس الميزان على نقطة المشرق وباقيها تحته (واعلم) ان فى الفلك الثامن كواكب لايحصى عددها الا الله تعالى وهى منتظمة على صور شتى على ما اقتضته صنعة الحكيم القادر والمرصود منها ألف وخمسة وعشرون كوكبا والاكثر يسقط منها ثلاثة فلذلك اشتهر انها ألف واثنان وعشرون وقد عينوا مواضعها وتوهموا لاجل تعيينها وتبيين مواضعها ثمانية وأربعين صورة منتظمة من خطوط موهومة واصلة بين تلك الكواكب * منها على منطقة البروج اثنتا عشرة صورة هى البروج ومنها شمالى عن المنطقة أحد وعشرون صورة ومنها جنوبى عنها خمسة عشر صورة واذا أردت تفصيلها وبيانها أتم بيان فعليك بكتاب الصور للعلامة الصوفى رحمه الله تعالى

(باب فى معرفة البروج)

البروج اثنا عشر برجا كل برج منها ثلاثون درجة قال الله تعالى والسماء ذات البروج وقال تعالى ولقد جعلنا فى السماء بروجا وقال تعالى تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا * واسماؤها الحمل فالثور فالجوزاء فالسرطان فالاسد فالسنبلة فالميزان فالعقرب فالقوس فالجدى فالدلو فالحوت ونظمها بعضهم فقال

حمل وثور ثم جوزا سرطان * أسد وسنبلة كذا الميزان بان
عقرب وقوس جدى دلو ثم حوت * هذى بروج فى السما لها ثبوت

ونظمها بعضهم أيضا فى قوله

حمل الثور جوزة السرطان * ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس لجدى * نزح الدلو بركة الحيتان

ويقال للحمل الكبش وللجوزاء التوأمان وللسنبلة العذراء وللقوس الرامى وللدالى ساكب الماء * والحمل والاسد والقوس نارية * والثور والسنبلة والجدى ترابية * والجوزاء والميزان والدالى هوائية * والسرطان والعقرب والحوت مائية * وقد نظم بعضهم طبائع البروج فقال

حمل الاسد قوسا فأرى ناره * فى ثور سنبلة بجدى ترابى
وشكا الهوا ميزان جوزاء لها * وكذلك الدالى اليه يحابى
والحوت مائى كذلك عقرب * وكذلك السرطان فى الانساب

والستة التى أولها الحمل وآخرها السنبلة شمالية والستة التى أولها الميزان وآخرها الحوت جنوبية * والثلاثة التى أولها الحمل فصل الربيع والثلاثة التى أولها السرطان فصل الصيف والثلاثة التى أولها الميزان فصل الخريف وفصل الشتاء من غرة الجدى الى نهاية الحوت فعلم أن الفصول أربعة * وقد نظم بعضهم تقسيم هذه البروج على الفصول الاربعة فقال

مسير الشمس فى حمل وثور * وجوزاء مدى زمن الربيع
وفى السرطان والاسد الغضنفر * وسنبلة مدى القيظ الفظيع
وميزان وعقربها وقوس * بروج للخريف المستريع
وجدى ثم دلو ثم حوت * شتاء جل ذو الصنع البديع

(ثم) انه يستحب طبا أن يستعمل الانسان فى كل فصل شيأ مخصوصا يناسب مزاجه وقد نظم العلامة ابن سينا الفصول الاربعة وما يستعمل فيها فقال

ان الفصول اربعه فى العام * دائرة فيه على الدوام
منها الربيع وهو ميزان العمل * اذا رأيت الشمس فى برج الحمل
حار ورطب أعدل الازمان * فيه يهيج الدم فى الانسان
فافصد واحجم على قدر القوى * واعزم اذا شئت على شرب الدوا
واشرب على الريق من الما الفاتر * شيأ يسيرا دائما من باكر
ولازم الحمام فيه واستمع * واحلق جميع الراس منه تنتفع
وبعد قد يأتيك فصل الصيف * اليابس الحار الشديد الحيف
يهيج الصفراء لا محاله * ويضعف القوة باستحاله
يقمعها شربك بزر الرجله * مع النقوع والبزور جمله
واحذر من الاطعمة الحوامض * وكل شئ قارص وقابض
كحب رمان وماء الحصرم * والتمر هندى النافع المكرم
وعندما تنزل بالميزان * يبدو الخريف ظاهر البيان
يبدا بشرب المسهل القويا * من لم يكن عن شربه غنيا
فاشربه فى الساعة قدر دفعه * ولا يكن البلك فيه رجعه
وكل ماعفن عند الريف * من الملوحات أو الحريف
فاتركه لا تقترب له بالجمله * فانه أصل لكل علة
وكل شئ بات فى المسلح ردى * من لبن أو سمك مقدد

وان تحل الشمس بالجدى أتى * البارد الرطب المسمى بالشتا
فانه فصـــل شديد الوخم * وضره يوجب تجميد الدم
يهيج فيه البلغم الثقيل * فيه النكاح ضره قليل
فالماعز احذره ولحم البقر * واللفت والفجل الردىء والجزر
واللبن الحامض والخل دعه * والخس والليمون فاتركه معه

ثم قد علمت مما تقدم ان فى الفلك الثامن الذى هو فلك الثوابت دائرة تقسمه قسمين متساويين تسمى منطقة البروج ولم يتقدم لك ما يبين كنهها فحينئذ لزم بيانها بل وبيان دائرة معدل النهار وغيرهما تتميما للفائدة * وقبل كشف النقاب عن الدوائر أذكر أشياء يحتاج اليها كثيرا ثم أتبعها ببيان الدوائر فأقول وعلى الله حسن القبول * الخط ماله طول فقط * والسطح ماله طول وعرض * والجسم ماله طول وعرض وعمق * واذا اتصل خطان على غير استقامة قيل للتقعير الذى فى ملتقاهما زاوية * واذا قام خط مستقيم على مثله فان أحدث عن جنبتيه زاويتين متساويتين قيل لكل واحدة منهما قائمة وان أحدثهما مختلفين فى الصغر والكبر قيل للصغرى حادة وللكبرى منفرجة فحينئذ تكون الزاوية اما حادة أو قائمة أو منفرجة * والخطوط المتوازية هى التى لا تتلاقى * والسطوح المتوازية هى التى لا تتلاقى أيضا * والخطوط التى هى أعمدة على خط واحد مستقيم أو على سطح واحد مستو متوازية * والمثلث السطح الذى أحاط به ثلاثة خطوط مستقيمة وكل خط منها يسمى ضلعا * وأنواعه ثلاثة متساوى الاضلاع وهو ما كانت أضلاعه الثلاثة متساوية ومتساوى الساقين وهو ما كان فيه ضلعان متساويان ومختلف الاضلاع وهو ما لم يكن أحد أضلاعه مساويا للآخر * والشكل ذو الاضلاع الاربعة سطح أحاط به أربعة خطوط مستقيمة وتحته أنواع ثلاثة متواز ومنحرف وشبيه بالمنحرف (فالمتوازى) سطح أحاط به أربعة خطوط مستقيمة كل خطين منها متوازيان * وأنواع المتوازى أربعة مستطيل ومربع ومعين وشبيه بالمعين * فالمستطيل يكون كل ضلعين متوازيين منه متساويين ومخالفين للآخرين وجميع زواياه قائمة والمربع ما كانت اضلاعه وزواياه متساوية * والمعين هو ما يكون كل زاويتين متقابلتين منه متساويتين ومخالفتين للآخرين وكانت جميع اضلاعه متساوية والشبيه بالمعين هو ما يكون كل ضلعين متقابلين منه متساويين ومخالفين للآخرين وكل زاويتين متقابلتين متساويتين ومخالفتين كذلك للآخرين (والمنحرف) ما كانت جميع اضلاعه وزواياه مختلفة (والشبيه بالمنحرف) ما اختلفت جميع أضلاعه وزواياه وكان فيه ضلعان متوازيان * وقطر الشكل ذى الاضلاع

الاربعة هو الخارج من رأس زاوية الى رأس الزاوية المقابلة لها (والخط ثلاثة أنواع) مستقيم ومنحن ومختلط * فالمستقيم ما كانت اجزاؤه كلها على نسق واحد بمعنى انه لا يخرج واحد منها عن اعتدال الآخر * والمنحني ما لم تكن اجزاؤه كلها أو بعضها على نسق واحد * والمختلط ما كان بعضه مستقيما وبعضه منحنيا وهو نادر الاستعمال (والكرة) جسم يحيط به سطح واحد مستدير في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية فالنقطة مركزها والخطوط أنصاف أقطارها * وكل خط مستقيم يمر بمركزها وانتهى طرفاه الى محيطها يقال له قطرها * وأعظم الدوائر التي ترسم على الكرة هي التي تقسمها نصفين (واذا) دارت الكرة على نفسها دورة كاملة رسمت النقط التي تفرض عليها دوائر متوازية الا نقطتين هما قطباها * والدوائر المتوازية هي التي تكون على مركز واحد وعلى قطب واحد * والقطر الواصل بين قطبي الكرة يسمى المحور (والدائرة) سطح أحاط به خط منحن في داخله نقطة جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى ذلك الخط متساوية ويقال لذلك الخط محيط الدائرة ولتلك النقطة مركزها * وقطر الدائرة هو الخط المستقيم الذي يقسمها نصفين ويمرّ بالمركز ويتلاقى طرفاه مع المحيط * ونصف القطر هو الخط المستقيم الخارج من المركز الى المحيط * والوتر الخط المستقيم الواصل بين طرفي القوس ولا يمر بالمركز * والذي يحوزه من المحيط قوس ذلك الوتر * ونصف الوتر جيب لنصف القوس * والخط الخارج من نصف الوتر الى نصف قوسه سهم لنصف القوس * ودائرة الافق دائرة عظيمة تفصل بين الظاهر من الفلك والخفيّ منه وقطباها سمت الرأس وسمت الرجل * والدوائر المتوازية لها تسمى دوائر المقنطرات فالتي فوقها مقنطرات ارتفاع والتي تحتها مقنطرات انحطاط * ودائرة نصف النهار دائرة عظيمة تفصل بين المشرق والمغرب وتمر بقطبي الافق وتقاطعه على نقطتين هما نقطتا الشمال والجنوب وقطباها هما منتصف النصف الشرقي ومنتصف النصف الغربي من الافق وهما نقطتا المشرق والمغرب * والخط الواصل بين نقطتي الشمال والجنوب هو خط نصف النهار * ودائرة أول السموت دائرة عظيمة تفصل بين الشمال والجنوب وتمر بقطبي الافق (واذا) فرضنا دوائر عظاما تتقاطع على قطبي الافق والابعاد بينها متساوية فان الافق ينقسم بينهن أقساما متساوية تسمى دوائر الارتفاع ودوائر السموت (ودائرة معدل النهار) دائرة عظيمة هي منطقة الحركة الاولى اليومية وتسمى فلك معدل النهار ومدار الحمل والميزان وتسمى أجزاؤها أزمانا وتمر بقطبي دائرة نصف النهار وقطباها قطبا العالم أحدهما شمالي والآخر جنوبي وتدور في اليوم والليلة دورة واحدة وتحرك جميع الكواكب بحركتها (واذا) كانت الشمس مسامتة

لما اعتدل الليل والنهار ولذلك سميت دائرة المعدل (ودائرة فلك البروج) دائرة عظيمة هي منطقة الحركة الثانية البطيئة وتسمى منطقة فلك البروج وقطباها قطبا فلك البروج أحدهما شمالي والآخر جنوبي ولكونها متحركة بحركة معدل النهار لزم ان يكون قطباها متحركين والتقاطعان اللذان بين المنطقتين أحدهما رأس الحمل والآخر رأس الميزان يسميان بنقطتي الاعتدالين والشمس ملازمة لمسامتة سطح فلك البروج تدور عليه بحركتها الخاصة بها في السنة دورة واحدة فالتقاطع الذي اذا جاوزته صارت في جهة الشمال عن معدل النهار هو رأس الحمل وهو الاعتدال الربيعي والآخر رأس الميزان وهو الاعتدال الخريفي * وغاية البعد بين هاتين الدائرتين يسمى بالميل الكلي والميل الاعظم وهو قوس مار من الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة أي قطبي المعدل وقطبي البروج فيما بين المعدل والمنطقة * والنقطتان من منطقة البروج اللتان عندهما هذا الميل يسميان نقطتي الانقلابين فالنقطة الشمالية عن المعدل تسمى نقطة الانقلاب الصيفي لانقلاب الفصل من الربيع الى الصيف عند وصول الشمس اليها وهي رأس السرطان * والنقطة الجنوبية عن المعدل تسمى نقطة الانقلاب الشتوي لمثل ذلك وهي رأس الجدي فتصير منطقة البروج منقسمة أربعة أقسام متساوية بنقطتي الاعتدالين ونقطتي الانقلابين (واذا) قسمت كل قسم منها ثلاثة أقسام متساوية انقسمت المنطقة اثني عشر قسما كل قسم منها يسمى برجا وتقدم بيانها (ثم) ان محيط كل دائرة من هذه الدوائر معتبرا انقسامه الى ثلاثمائة وستين قسما كل قسم منها يسمى درجة وكل واحد من هذه الاقسام معتبرا انقسامه أيضا الى ستين قسما كل قسم منها يسمى دقيقة * وكل دقيقة من هذه الدقائق معتبرا انقسامها الى ستين قسما كل قسم منها يسمى ثانية * وكذلك كل ثانية معتبرا انقسامها الى ستين قسما كل قسم منها يسمى ثالثة وهكذا والله سبحانه وتعالى أعلم بحقيقة ذلك كله

(باب في معرفة منازل القمر)

وهي ثمانية وعشرون أولها الشرطين ويسمى الناطح فالبطين فالثريا فالدبران فالهقعة فالهنعة فالذراع فالنثرة فالطرف فالجبهة فالخرثان ويقال له الزبرة فالصرفة فالعواء فالسماك فالغفر فالزبانا فالاكليل فالقلب فالشولا فالنعايم فبلدة فسعد الذابح فسعد بلع فسعد السعود فسعد الاخبية فالفرع المقدم فالفرع المؤخر فالرشا ويسمى بطن الحوت ونظمها بعضهم مرتبة فقال

نطح بطين ثريا مع دبران * وهقعة هنعة ثم الذراعان
ونثرة طرف مع جبهة خرثان * وصرفة ثم عوا والسماكان
غفر زبان واكليل وقلبهمو * وشولة ونعايم بلدة دانى
ذبح بلع وسعود ثم أخبية * فرعان ثم الرشا تمت باتقان

(ونظمها بعضهم أيضا غير مرتبة فى قوله)

كم أقالوا من ناطح باغتفار * وأحالوا على البطين الزبانا
والثريا تكللت فأرتنا * كوكب القلب يشعر الدبرانا
هقعوا شولة وهنعوا نعاما * بعدما زرعوا البلاد رمانا
نثروا ذابحا بطرف بليع * جبهة السعد فى زبور خبانا
وانصرفنا عن المقدم بعوا * آخروا السماك بعد رشانا

(ونظمها بعضهم أيضا مرتبة فقال)

شرط البطين اذا الثريا أدبرت * هقع الهنيع أتى الذراع بنثره
ياويح طرف الجبهة الخرثان ان * صرف العوا وأتى السماك بغفره
زبن الكليل وقلبه مع شولة * طلع النعايم بلدة من قره
ذبح البلاع سعود سعد خباية * بكت الفراع مع الرشاء لنحره

(باب معرفة كيفية المنزلة الطالعة بالفجر والغاربة والمتوسطة وتد الارض من هذه المنازل)

وكيفية معرفة الطالع بالفجر منها أن تسقط من الماضى من السنة القبطية ثمانية أيام وما بقى أسقط منه لكل منزلة ثلاثة عشر يوما الا السماك فاربعة عشر وكذا الجبهة فى السنة الكبيسة وابتدئ من الخرثان فحيث انتهيت فتلك المنزلة هى الطالعة بالفجر والمنزلة الخامسة عشرة منها هى الغاربة والثامنة من الغاربة هى المتوسطة فى وسط السماء والمنزلة الثامنة من الطالعة هى وتد الارض (مثال ذلك) اردنا الطالع بالفجر لعشرة من بابه فالماضى من السنة القبطية أربعون يوما أسقطنا منها ثمانية والباقى أسقطناه بالثلاثة عشر فأعطينا لكل منزلة ثلاثة عشر فكان المنطرح منزلتين فعددناهما من الخرثان فانتهينا الى العوا فهى الطالعة بالفجر والخامسة عشرة منها وهى الفرع المؤخر هى الغاربة والثامنة من الغاربة وهى الهنعة هى المتوسطة والثامنة من الطالعة وهى النعايم هى وتد الارض (فاذا) عرفت الطالع بالفجر وأردت معرفة الطالع فى أى وقت من الاوقات فأقول لك بحسب التقريب اقسم الاربعة والعشرين

ساعة أعني مجموع الليل والنهار على الثمانية والعشرين منزلة وأعط لكل منزلة ما تستحقه من القسمة مبتدئا من المنزلة الطالعة الى الوقت المطلوب تعرف طالع الوقت وحينئذ يمكنك وضع هذه الاحكام في موضعها وهي المنظومة في قول بعضهم

هو الله المقتدر كل شئ * فليس لغيره في الخلق أمر
وما النجم في التأثير دخل * ونسبته لغير الله كفر
وما هي غير أسباب تراءت * وفي صنع المسبب ليس نكر
حلول البدر حين العقد في كل منزلة له حكم وذكر
تموت لعامها الانثى وتفنى * اذا ما حل في الشرطين بدر
وان في ذابح أوفى بطين * فقل في الحال مأوى البعل قبر
وللرجل التذاذ في الثريا * وفي الاكليل والدبران فقر
وان في هقعة كانت عبوسا * وان في هنعة فاللؤم مر
غلاما في الذراع تلد وفي الجبهة المولود ذات الخدر بكر
وحكم النثرة التفريق والطر * ف بغض البعل والخرتان بشر
وصرفة شولة عوا نحوس * سماك أخبيه وكذاك غفر
زنا حيث الزبان وحيث قلب * فا الزوج عن انثاه صبر
وان بلك في النعائم يا خليلي * فليس يضيق للزوجين صدر
وعضك الدراهم سعد بلع * وفي باقي السعود فليس شر
كذا الفرعان عقدهما سعيد * وبطن الحوت للخيرات ذخر
وحكم البلدة الاسعاد حقا * ويأتي البعل بعد العقد جبر
وهذي جملة الاحكام تمت * فللرحمن بعد الحمد شكر

﴿باب في معرفة أوقات الصلوات الخمس ويتبعه معرفة حصص الاوقات﴾

أما أوقات الصلوات الخمس ﴿فاولها وقت الظهر﴾ وسميت بذلك لانها ظاهرة وسط النهار أو لفعلها وقت الظهيرة ويدخل وقتها عقب زوال الشمس عن وسط السماء ويعرف زوالها عنه بزيادة الظل بعد تناهي قصره بان يقف مريد ذلك وقوفا معتدلا على محل مستو ضاما رجليه جاعلا الشمس قبل زوالها خلف ظهره فظله أمامه ويعلم آخر ظله بعلامة ثم يعد ظله باقدامه ويحفظ عدة أقدامه ويصبر زمنا يمكن فيه تغيير الظل ثم يقيسه كما سبق فان وجده

نقص عن الاول حفظه وترك الاول ويفعل ذلك الى أن يزيد الظل فما قبل الزيادة هو ظل الزوال * ثم ان بعض العلماء المتقدمين جعل لاقليم مصر أقداما يعرف بها ظل الزوال في كل شهر قبطي فجعل لشهر طوبه تسعة أقدام ولشهر أمشير سبعة أقدام ولبرمهات خمسة ولبرموده ثلاثة ولبشنس اثنين ولبؤنه واحدا ولأبيب واحدا ولمسرى اثنين ولتوت أربعة ولبابه ستة ولهاتور ثمانية ولكيهك عشرة * وأقدام كل شهر انما هي لاوله وينقص منها جزء في كل يوم منه ان كان الشهر الذي بعده أقل أقداما منه والا فيزاد عليها كل يوم جزء الى آخر الشهر ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين أقدام الشهرين على تسعة وعشرين يوما ﴿وثانيها العصر﴾ سميت بذلك لمعاصرتها وقت الغروب ويدخل وقتها بالزيادة على ظل المثل غير ظل الزوال ان كان * وظل المثل يسمى ظل القامة وهي سبعة أقدام بقدم الشخص لظله ﴿وثالثها المغرب﴾ سميت بذلك لغروب الشمس عندها ويدخل وقتها بالغروب أو بظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق ﴿ورابعها العشاء﴾ سميت بذلك لفعلها وقت العشاء بالفتح ويدخل وقتها بغيب الشفق الاحمر ﴿وخامسها الصبح﴾ سميت بذلك لجمعها بياضا وحمرة ومنه أصبح الوجه ويدخل وقتها بطلوع الفجر الصادق وسمى بذلك لصدقه بوجود النهار اذ لا تعقبه ظلمة وهو ضوء حاجب الشمس الاعلى عند طلوعها ويطلع مستطيلا منتشرا ضوءه معترضا بنواحي الافق بخلاف الكاذب وسمى بذلك لكذبه في وجود النهار فانه يعقبه ظلمة ويطلع مستطيلا الى جهة العلو مستدقا كذنب الذئب ثم يذهب وتعقبه ظلمة (وهذه) الاوقات تنقسم الى وقت فضيلة واختيار وجواز بلا كراهة وبها وحرمة وضرورة وعذر ومحل بسطها الكتب الفقهية ﴿وأما حصص الاوقات﴾ ومعرفتها أسهل كل شئ فاعلم أن الطريقة السهلة التي توصل الى معرفتها من غير احتياج الى اعمال فكر هي أن تعرف حصص أوقات أي سنة قبطية من نتيجة عرضية مثلا على معنى انك تعرف أن أول يوم مثلا من توت في سنة ألف وستمائة وخمسة مثلا أن العشاء على ساعة واحدة وتسع عشرة دقيقة والفجر على عشر ساعات ودقيقتين والشروق على احدى عشرة ساعة وواحد وثلاثين دقيقة والظهر على خمس ساعات وخمس وأربعين دقيقة والعصر على تسع ساعات وسبع عشرة دقيقة ثم تجعل حصص هذه الاوقات بعينها لكل أول يوم من توت في كل سنة وهكذا تفعل في اليوم الثاني والثالث من السنة المعروفة لك وتقيس عليه الثاني والثالث من السنة التي تريد معرفة حصص أوقاتها الى آخر السنة فتقابل حصص أوقات أيام السنة المجهول لك حصص أوقاتها على حصص أوقات أيام السنة المعروف لك حصص أوقاتها أعني الاول يقابل بالاول والثاني

بالثانى والثالث بالثالث والرابع بالرابع وهكذا الى آخر السنة على نسق ما تقدم فاحفظ هذه القاعدة فانها تهديك الى أمر كنت تظن انه صعب التناول وفقنا الله جميعا للصواب آمين

﴿ذكر فوائد نافعة ان شاء الله تعالى فى مباحث فائقة وموضوعات رائقة﴾

﴿الفائدة الاولى﴾ اعلم ان علماء هذا الفن اعتبروا حسابهم بجمل الحروف الابجدية فاذا أرادوا من العدد خمسة مثلا أتوا بالهاء لانها بخمسة أو عشرين أتوا بالكاف أو مائة أتوا بالقاف أو ألفا أتوا بالغين فكان هذا سببا الآن أذكر جمل الحروف الابجدية (فأقول) العدد مراتبه الاصلية ثلاثة آحاد وعشرات ومئات وأما الفرعية وهى الالف والآلاف فلا حصر لها وقد وضعوا لكل مرتبة من المراتب الاصلية تسعة أحرف ووضعوا لاول المراتب الفرعية وهو الالف حرفا واحدا (فحروف مرتبة الآحاد التسعة) هى الالف والباء والجيم والدال والهاء والواو والزاى والحاء والطاء (فالالف) بواحد (والباء) باثنين (والجيم) بثلاثة (والدال) بأربعة (والهاء) بخمسة (والواو) بستة (والزاى) بسبعة (والحاء) بثمانية (والطاء) بتسعة (وحروف مرتبة العشرات التسعة) هى الياء والكاف واللام والميم والنون والسين والعين والفاء والصاد (فالياء) بعشرة (والكاف) بعشرين (واللام) بثلاثين (والميم) بأربعين (والنون) بخمسين (والسين) بستين (والعين) بسبعين (والفاء) بثمانين (والصاد) بتسعين (وحروف مرتبة المئات) هى القاف والراء والشين والتاء والثاء والخاء والذال والضاد والظاء (فالقاف) بمائة (والراء) بمائتين (والشين) بثلاثمائة (والتاء) باربعمائة (والثاء) بخمسمائة (والخاء) بستمائة (والذال) بسبعمائة (والضاد) بثمانمائة (والظاء) بتسعمائة (والحرف الدال) على أول المراتب الفرعية الغين فهو بألف * فاذا عرفت جمل هذه الحروف وأردت أى عدد أتيت بالحروف المساوية له فان كان فى مرتبة الآحاد فالامر ظاهر وان كان فيها وفى مرتبة العشرات أوفى العشرات والمئات أوفى الثلاثة معا قدمت حرف مرتبة المئات على حرف مرتبة العشرات وهو على حرف مرتبة الآحاد * مثلا اذا كان العدد مائة واثنين وعشرين قلت (قكب) واذا كان ثلاثة وخمسين قلت (نج) لان عادتهم تقديم الاكثر على الاقل (وكل حرف) من مرتبة العشرات يستعمل مع جميع حروف مرتبة الآحاد (وكل حرف) من مرتبة المئات يستعمل

مع حروف مرتبة الآحاد وحروف مرتبة العشرات

{الفائدة الثانية} قد عرفت مما تقدم الكواكب السبعة السيارة وسيرها ومساكنها وأزيدك الآن أن كل كوكب منها له يوم وليلة ينسبان اليه وهي على ترتيب هذا البيت

الشمس مع قمر مريخ يتبعها * عطارد يشتري من زهرة زحلا

(فيوم الاحد) وليلة الخميس للشمس (ويوم الاثنين) وليلة الجمعة للقمر (ويوم الثلاثاء) وليلة السبت للمريخ (ويوم الاربعاء) وليلة الاحد لعطارد (ويوم الخميس) وليلة الاثنين للمشتري (ويوم الجمعة) وليلة الثلاثاء للزهرة (ويوم السبت) وليلة الاربعاء لزحل *فاذا عرفت يوم كل كوكب من هذه الكواكب وليلته فالساعة الاولى منه أو منها لذلك الكوكب والثانية لما يليه في الفلك وهكذا على ترتيب البيت المشهور وهو

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

حتى تكون الساعة الثامنة لصاحب الساعة الاولى (ووجه) كون يوم الاحد للشمس والاثنين للقمر وهكذا على ما تقدم ان كل كوكب خلق في ذلك اليوم المذكور له *فالشمس خلقت يوم الاحد والقمر يوم الاثنين والمريخ يوم الثلاثاء وعطارد يوم الاربعاء والمشتري يوم الخميس والزهرة يوم الجمعة وزحل يوم السبت (ووجه) كون ليلة الخميس للشمس ان أول ساعة من تلك الليلة لها وكذلك أول ساعة من ليلة الجمعة للقمر وهكذا وهذا ظاهر لانك اذا عرفت أن يوم الاحد للشمس وأن الساعة الاولى منه لها والثانية للقمر وهكذا الى أن تنتهي الى آخر ساعة من ساعات يوم الاربعاء تجدها للمريخ وحينئذ تكون الساعة الاولى من ليلة الخميس للشمس وهكذا تصنع في البواقي على هذا النسق *وانما كانت الساعة الاولى من أيام وليالي كل كوكب له والثانية لما يليه منها وهكذا على ترتيب البيت المتقدم أعني زحل شرى الخ لان كل كوكب أحق بالساعة الاولى من يومه وليلته والثانية لما يليه فأدى ذلك الى اعتبار هذا الترتيب والله أعلم

{الفائدة الثالثة} اعلم ان من أقوى أدلة القبلة الجُدَيّ بصيغة التصغير المعروف عند العامة بالقطب ويختلف باختلاف الاقاليم (فمن) أراد أن يعرف قبلة مصر وما قاربها جعله خلف أذنه اليسرى وكتفه الايسر قليلا (ومن) أراد ان يعرفها وهو في الشام جعله خلف ظهره مع انحراف قليل لجهة المشرق *ويختص اقليم مصر بأنه اذا وقف ليلا مستقبل الجدي ونقل رجله اليمنى بقدر طاقته ثم نقل الاخرى اليها ووقف كان مستقبلا للقبلة

{الفائدة الرابعة} اذا أردت معرفة وقت الظهر من غير آلة وحساب فانظر الى حائط مستو

بحيث اذا أسندت اليه خيطا معلقا فيه مثقل لا يكون داخلا فيه ولا خارجا عنه بل موازيا له ثم اجعل فى هذا الحائط مسمارا مثلا وانظر الى ظله وقت كونه تحته بحيث لو علق فيه خيط لكان مستورا بظله ثم خط فى ذلك الظل حينئذ خطا مستويا فهو خط الزوال ابدا فاحفظ ذلك فانه قريب المأخذ

(الفائدة الخامسة) فى معرفة رسوم ربع المقنطرات وكيفية أخذ الارتفاع به (أما رسومه) فكل واحد منها له اسم يخصه (فأولها المركز) ويسمى بالقطب وهو الخرم الذى يجعل فيه الخيط (وثانيها قوس الارتفاع) وهو القوس المحيط برسوم الربع وهو منقسم الى تسعين قسما متساوية كل قسم منها يسمى درجة وأعدادها مكتوبة عليها بالجمل طردا من اليمين الى اليسار وعكسا من اليسار الى اليمين (وثالثها خط المشرق والمغرب) وهو الخط المستقيم المار من المركز المتقدم بيانه الى أول قوس الارتفاع المتقدم أيضا (ورابعها خط نصف النهار) وهو الخط المستقيم الواصل من المركز الى آخر قوس الارتفاع ويسمى خط وسط السماء وخط الزوال * والقدر الخارج منه عن الافق يسمى خط وتد الارض (وخامسها المدارات الثلاث) وهى قسى مركزها مركز الربع فالذى يلى قوس الارتفاع وهو أعظمها يسمى مدار الجدى والاصغر وهو الذى يلى المركز يسمى مدار السرطان والمتوسط بينهما يسمى مدار الحمل والميزان (وسادسها المقنطرات) وهى قسى متضايقة خارج بعضها من خط الزوال وبعضها من مدار الجدى وتنتهى كلها الى مدار السرطان وتقسيمها بحسب اختيار الواضع على قدر كبر الربع وصغره (وسابعها الافق) وهو أول المقنطرات ويقاطع خط المشرق والمغرب عند ملاقاة مدار الحمل على نقطة تسمى نقطة المشرق والمغرب (وثامنها السموت) وهى القسى التى تقاطع المقنطرات وأولها القوس المار بنقطة المشرق والمغرب فاصلا بين الشمال والجنوب من السموت ويسمى هذا القوس دائرة أول السموت فما كان من السموت داخلا فيها فهو شمالى وما كان خارجا عنها فهو جنوبى (وتاسعها المنطقتان) وهما قوسان يخرجان من نقطة المشرق والمغرب تنتهى احداهما الى مدار السرطان عند خط الزوال وتسمى الشمالية وتنتهى الاخرى الى مدار الجدى عند خط الزوال أيضا وهى الجنوبية وقسمتها باجزاء البروج تغنى عن قسمة الشمالية (وعاشرها قوس العصر) وهو القوس الواصل بين مدارى السرطان والجدى يقاطع بعض السموت والمقنطرات (وحادى عشرها وثانى عشرها قوسا الفجر والشفق) يوضعان كوضع قوس العصر فالذى يلى الافق هو خط الشفق والآخر خط الفجر (وأما المدفتان) فهما

الشطبتان الخارجتان عن شكل الربع (والخيط) هو الذي يوضع في المركز (والفتلة) الصغيرة التي تعقد في الخيط تسمى المرى بضم الميم وكسر الراء بدون همز (والشاقول) هو الشئ الذي يعلق في الخيط عند أخذ الارتفاع * ثم انه قد يوضع في بعض الارباع قسي أخر والاكثر يتركها فلذلك تركت بيانها (وأما معرفة كيفية أخذ الارتفاع) وهو بعد الشمس أو الكوكب عن محيط الافق فامسك الربع بيدك وعلق في خيطه شاقولا واجعل حرفه الخالي من الهدفتين من جهة الشمس وحرك الربع بيدك حتى تستتر الهدفة السفلى بظل العليا ويكون الخيط لا داخلا في الربع ولا خارجا عنه ووجه الربع لا نيرا ولا مظلما فالذي قطعه الخيط من درج القوس من الجهة الخالية عن الهدفتين فهو الارتفاع في ذلك الوقت (وأما معرفة ارتفاع ما لا شعاع له نحو الكوكب) فاقم الربع بين بصرك والشئ المأخوذ ارتفاعه وغمض احدى عينيك ثم حرك الربع بيدك حتى ترى الشئ على هدفتي الربع فما قطع الخيط من قوس الارتفاع من الجهة الخالية عن الهدف فهو ارتفاع ذلك الشئ والكلام على جميع أعمال الربع أفرد بمؤلفات كثيرة مستقلة به فارجع اليها ان شئت * هذا ولما كان أكثر الكتب المدونة في هذا الفن مشحونا بذكر التوقيعات للاحتياج اليها غالبا في نحو تعيين أبان الزراعات وجني بعض الثمار والازهار والوقوف على بعض وقائع لا يعلم وقت حصولها ومعرفة حوادث تقادم عهدها لا يهتدي الى معرفتها الا النزر اليسير من أرباب هذا الفن كوفاة بعض الانبياء ونزول بعض الكتب السماوية وقران بعض الكواكب وتوقيت مواسم الخيرات وغير ذلك مما لا يحصى كثرة اردنا التأسي في ذكر جملة منها بالاولين والحرص على افادة الطالبين من المتأخرين عما لو نظمه المحصل في سلك عرفانه كان أكمل لرفعة شانه والتحلي بمحاسن معناه مما ترغب فيه نفس العارف ولا تأباه فنقول وبالله التوفيق ومنه الهداية لاقوم طريق .

﴿باب معرفة توقيعات الايام﴾

(اعلم) رحمني الله واياك انه في أول يوم من شهر توت في كل سنة قبطية ماضية أو مستقبلة يكون أول نوروز القبط وفي (٢) عيد يوحنا ويهى عن الجماع وفي (٣) آخر النهي عن المسهل وفي (٤) تقوى الصفراء وفي (٥) عيد شطون الصغير وفي (٦) صوم اليهود ويطلع سهيل بالعراق وفي (٧) يسقط الندى وفي (٨) عيد موسى وذكر ما ويزرع البرسيم وفي (٩) يكثر الرطب وفي (١٠) يلقط الزيتون وفي (١١) هلاك فرعون ومولد السيدة مريم وفي (١٢) عيد الرسل وفي (١٣) يجمع القطن وفي

(١٤) يكثر الرمان وفى (١٥) عيد اسطفانوس وفى (١٦) عيد لوقا ووفرة الليمون وفى (١٧) عيد الصليب وفى (١٨) عيد ايوب وفى (١٩) يكثر السفرجل وفى (٢٠) يحمد النظر الى السحاب وفى (٢١) تهيج السوداء وفى (٢٢) يجمع الجوز وفى (٢٣) يعمل شراب الفاكهة وفى (٢٤) تهب رياح وفى (٢٥) يكره شرب الماء بعد النوم وفى (٢٦) يبيض النعام وفى (٢٧) تحصد الحناء وفى (٢٨) يكره الاستفراغ وفى (٢٩) قران القمر بالمشترى وفى (٣٠) قران الزهرة بعطارد

﴿شهر بابه﴾ فى (١) منه يجمع الرند وهو شجر طيب الرائحة ويعقد الملح وفى (٢) يحصد الارز وفى (٣) يذهب الحر نوعا وفى (٤) بدو الزراعات وفى (٥) عيد الراعى للاروام وفى (٦) نهاية زيادة النيل وحينئذ يقل ثلث الحر وفى (٧) عيد أهل الكهف وفى (٨) ابتداء زراعة الشعير وفى (٩) نقل رأس يوحنا وفى (١٠) يقطع خشب الابنوس وفى (١١) بدو نقص النيل وفى (١٢) عيد متى وعيد ماغلتا للاروام وفى (١٣) يزرع القرط ويثقل البدن بالقماش وفى (١٤) مجىء الكركى مصر وفى (١٥) يطلع نجم سهيل وفى (١٦) تكثر الزواز ير ويزرع الكتان البدرى ويظهر الضباب وفى (١٧) يزرع النرجس وفى (١٨) يكثر الناموس وفى (١٩) قران القمر بزحل وفى (٢٠) يكره الفصد وفى (٢١) يترك المسهل وفى (٢٢) تهب رياح قوية وفى (٢٣) عيد أبى جرج وفى (٢٤) مولد يحيى بن زكريا عليهما السلام وابتداء زراعة القمح وفى (٢٥) بداية الوخم وفى (٢٦) يضر البرد آخر الليل وفى (٢٧) عيد أبى بقطر وفى (٢٨) تهزل البهائم وفى (٢٩) أوان الندى وابتداء زراعة الشام وفى (٣٠) يزرع البنفسج والبصل

﴿شهر هاتور﴾ فى (١) منه يبرد الهر وفى (٢) يختفى الخطاف وفى (٣) يزرع النيسون وفى (٤) نزول الشابور وفى (٥) عيد أبى جرج الشهيد وفى (٦) تطلق فحول الغنم وفى (٧) يزرع الفول وفى (٨) جمع الزعفران وفى (٩) يكثر السحاب وفى (١٠) ابتداء زراعة العدس وفى (١١) تهب رياح الجنوب وهى المريسى ويشتد سواد البحر وفى (١٢) تحصد الذرة وهو أول لبس الصوف وفى (١٣) يعصر زيت الفجل وفى (١٤) تختفى الهوام وفى (١٥) تطيب الرياح وفى (١٦) يزرع الترمس والحلبة وفى (١٧) وفاة يوحنا وفى (١٨) تزرع الخضرات وفى (١٩) تكثر الوحوش وفى (٢٠) يكثر السحاب وعيد دانيال وفى (٢١) عيد حنوك لليهود وفى (٢٢) يستحب

أكل السمك وفى (٢٣) يكره شرب الماء ليلا وفى (٢٤) يستحب شم كل شئ حار وفى (٢٥) عيد أبى برموده وفى (٢٦) هلاك الذباب وفى (٢٧) عيد يعقوب المقطع وفى (٢٨) ابتداء زراعة الحمص وفى (٢٩) يزرع الحمص والعدس وفى (٣٠) يسقط ورق الشجر

﴿شهر كيهك﴾ فى (١) منه أول أربعينيات بمصر وفى (٢) دخول السيدة مريم الهيكل وهلاك الحشرات وفى (٣) يدخل النمل باطن الارض وفى (٤) يتحرك الزكام وسقوط الثلج وفى (٥) طلوع الخيل للرعى وفى (٦) ينزل شابور وفى (٧) تعمى الحيات وأول نتاج الضأن وفى (٨) يكثر الطير الغريب وفى (٩) يكثر الاترج وفى (١٠) عيد نقولا وفى (١١) عيد برالزجاج وفى (١٢) عيد ميكائيل وفى (١٣) آخر حصاد الارز وفى (١٤) أوان غرس الشجر وفى (١٥) يقلع القصب للبيع وفى (١٦) غاية قصر النهار وفى (١٧) الميلاد للافرنج وفى (١٨) آخر زراعة الفول وفى (١٩) تهيج البراغيث وفى (٢٠) يكثر قصب السكر وفى (٢١) آخر زراعة الترمس وتكثر النزلات وفى (٢٢) عيد البشارة وفى (٢٣) لقاح الابل وفى (٢٤) يزرع الخشخاش أى أبو النوم المعروف بمصر وفى (٢٥) أول الليالى السود وفى (٢٦) يقوى البرد وفى (٢٧) آخر صوم الميلاد وفى (٢٨) تقليم الكروم وفى (٢٩) عيد الميلاد وفى (٣٠) يضر شرب الماء ليلا

﴿شهر طوبه﴾ فى أول يوم منه يحمد أكل الحلو وفى (٢) عيد أبى نعام وفى (٣) يكثر النارنج وفى (٤) ارتفاع العفونة وفى (٥) يرتفع وباء مصر ان كان وفى (٦) الختان وفى (٧) عيد أبى شنوده وفى (٨) يطيب أكل لحم البقر وفى (٩) يجمع التمر هندى وفى (١٠) صوم الغطاس وآخر أربعينيات بمصر وفى (١١) ليلة الغطاس وعيد الذبح وفى (١٢) يسخن بطن الارض ويزرع الدخان البلدى وفى (١٣) يزرع المشمش وفى (١٤) صوم العذارى للاروام وفى (١٥) تنصب الكروم وفى (١٦) يخضر وجه الارض وفى (١٧) يزرع البصل وفى (١٨) يغرس النخل وفى (١٩) أوان الخس وفى (٢٠) يؤكل طلع النخل وفى (٢١) عيد السيدة مريم عليها السلام وفى (٢٢) أوان الجزر وفى (٢٣) ينقل صغار النخل وفى (٢٤) يصفو ماء النيل ويحلو وفى (٢٥) يقل المرض وفى (٢٦) هبوب رياح وفى (٢٧) يغرس الجوز وفى (٢٨) تهب رياح وفى (٢٩) وقوع الخليل صلى الله عليه وسلم فى النار وفى (٣٠) يؤكل الكراث

﴿شهر أمشير﴾ أول يوم منه أول الليالى البلق وفى (٢) يشرب الماء الحار على الريق

وفى (٣) تهيج فحول الغنم وتزرع الحناء وفى (٤) يجرى الماء فى العود وآخر الليالى السود وفى (٥) يطيب لحم الغنم وفى (٦) يكثر اللبن والقشطة بمصر وفى (٧) تغرس الكروم وفى (٨) دخول المسيح عليه السلام الهيكل وفى (٩) عيد ابى برحيل وفى (١٠) يظهر البنفسج وفى (١١) يزهر اللوز وفى (١٢) أول اللواقح وفى (١٣) أول جمرة فى الهواء وفى (١٤) يعقد الكتان وفى (١٥) تضرب أوتاد الرمان وتظهر الكمأة وفى (١٦) يخرج النمل من بطن الارض وفى (١٧) يكثر البنفسج وتنكسر شدة البرد وفى (١٨) تشتد شهوة الجماع وفى (١٩) يكره الجلوس فى الشمس وفى (٢٠) ثانى جمرة فاترة فى الماء وفى (٢١) تتحرك دواب البحر وفى (٢٢) يظهر الخيار وتشتد العواصف وتتوالد الوحوش وفى (٢٣) انصراف الكركى عن مصر وفى (٢٤) آخر غرس الشجر وفى (٢٥) الاحد الدسم للافرنج وفى (٢٦) يغرس الورد والياسمين وفى (٢٧) ثالث جمرة حامية وفى (٢٨) يزرع قصب السكر وفى (٢٩) يكثر الاترج وفى (٣٠) وجدت رأس يوحنا

﴿شهر برمهات﴾ أول يوم منه الحسوم وبرد العجوز وفى (٢) يتوالد الدود وفى (٣) يقوى هيجان البحر وفى (٤) يتوالد الجراد وفى (٥) صوم استير لليهود وفى (٦) يظهر الهدهد وفى (٧) تفتح الحيات أعينها وفى (٨) آخر الحسوم وبرد العجوز وفى (٩) يوريم لليهود وفى (١٠) يقلع الكتان وفى (١١) يزيد دود القز وفى (١٢) يظهر الخطاف وعيد كنيسة السباع وفى (١٣) عيد الاساقفة المقتولين وفى (١٤) تورق الاشجار وفى (١٥) بدو نتاج الخيل وزراعة النيل وفى (١٦) يعتدل الزمان وفى (١٧) يقلم التوت وفى (١٨) تتوالد الحيات وفى (١٩) ان أمطرت صلح الزرع وفى (٢٠) تكثر الرياح وفى (٢١) يحمد الجماع وتهيج الابل وفى (٢٢) يزرع القطن البلدى وفى (٢٣) يزرع الكمون وفى (٢٤) يظهر القز وفى (٢٥) تزرع المقاثى وفى (٢٦) يزرع البطيخ وفى (٢٧) انفتاح البحر المالح وفى (٢٨) ظهور الهوام بمصر وفى (٢٩) عيد بشارة مريم وفى (٣٠) أوان شرب الدواء

﴿شهر برموده﴾ أول يوم منه يدرك الفول وفى (٢) يتفرق السحاب وفى (٣) يعقد اللوز وفى (٤) بدو نمو الثمار وفى (٥) يزرع الذرة العويجة وفى (٦) آخر زراعة القطن الهندى وفى (٧) عيد الخيرة وفى (٨) يعصر دهن البلسان وفى (٩) ختام الزرع الصغير وفى (١٠) الحصاد بالصعيد وفى (١١) حصاد الشعير وفى (١٢) آخر زراعة

القصب وفى (١٣) يعمل معجون الورد وفى (١٤) تظهر البامية وفى (١٥) يكثر الدجاج وفى (١٦) يخاف على الزرع من الحصاد وفى (١٧) يكثر البيض وفى (١٨) تلقيح النخل وفى (١٩) يحصد القمح البدرى وفى (٢٠) يبيض الطاوس وفى (٢١) تعزل فراخ النحل وفى (٢٢) نتاج الابل وفى (٢٣) تحتد العيون وفى (٢٤) نزول الصحف وفى (٢٥) يحصد الترمس والحلبة وفى (٢٦) هبوط آدم من الجنة وفى (٢٧) يحصد أبو النوم وفى (٢٨) عيد أبى بقطر وفى (٢٩) نزول التوراة وزيادة ماء الفرات وفى (٣٠) يخلع الصوف

﴿شهر بشنس﴾ أول يوم منه يؤمر بالفصد وفى (٢) تستعمل الاشربة المروّقة للدم وفى (٣) تزرع الحناء وفى (٤) يجمع حب البلسان وفى (٥) عيد الجندى وفى (٦) يجمع عصفر القرطم وفى (٧) يحصد القمح المتأخر وفى (٨) تكره الملوحات وفى (٩) عيد الورد وفى (١٠) تنقى الحشائش عن الارز وفى (١١) عيد أيوب وفى (١٢) نياحة يوحنا فم الذهب وفى (١٣) تزرع الذرة وفى (١٤) يطيب المشمش ويكون بوادر الخوخ والتوت والبطيخ والعبدلاوى وفى (١٥) يزرع السمسم وفى (١٦) عيد رفع المسيح ووقوع المن والسلوى وفى (١٧) أوان جمع العصفر وفى (١٨) يكثر المشمش وفى (١٩) ابتداء الحر وفى (٢٠) تجز الاغنام وفى (٢١) تقوى الاخلاط الدموية وعيد دير القصر وفى (٢٢) عيد البلسم بالمطرية وفى (٢٣) مقتل يوحنا وحبس العهد للافرنج وفى (٢٤) ان رأيت فيه الندى بشر بزيادة النيل وفى (٢٥) تقل مياه الآبار وفى (٢٦) نهى بقراط عن العلاج وفى (٢٧) تقوى رياح الشمال وفى (٢٨) عيد شمعون وفى (٢٩) غاية احتراق النيل وفى (٣٠) آخر الحصاد

﴿شهر بؤنه﴾ أول يوم منه يطيب ركوب البحر المالح وفى (٢) يتوحم النيل وفى (٣) يقوى الحر وأحد العنصرة للقبط وفى (٤) يتنفس النيل وفى (٥) ظهرت بئر زمزم وفى (٦) تهب رياح السموم ويكون عيد الشهداء وفى (٧) عيد السنابل وفى (٨) قطاف العسل وفى (٩) يكثر البطيخ وفى (١٠) نزول النقطة وفى (١١) ظهور باكورة العنب وفى (١٢) عيد ميكائيل وفى (١٣) تتحرك شهوة الجماع وفى (١٤) يشتد الحر وفى (١٥) تدرك الفاكهة وفى (١٦) عيد ابى متى وفى (١٧) النالوز وفى (١٨) بدو نقص الفرات وفى (١٩) عيد ابى جرج وفى (٢٠) استعمال الحوامض وفى (٢١) عيد كنيسة اتريب وفى (٢٢) يعقد الجوز وفى (٢٣) عيد أيوب وفى (٢٤)

يبشر بالنيل وفى (٢٥) عيد يوشع وفى (٢٦) ينادى على النيل بمصر وفى (٢٧) تكثر الكمثرى وفى (٢٨) ينهى عن المسهل وفى (٢٩) يموت الجراد وفى (٣٠) عيد العنصره

{شهر أبيب} أول يوم منه اندفاع البحر وفى (٢) وقفت الشمس ليوشع عليه السلام ووفرة عسل النحل وفى (٣) يستحب أكل الحوامض وفى (٤) أول النهى عن المسهل وفى (٥) عيد أبى بطرس وفى (٦) اعتدال الهواء وفى (٧) يستحب دخول الحمام وفى (٨) تحصد الذرة العويجة وفى (٩) تذهب البراغيث ويعطن الكتان وفى (١٠) صوم تموز لليهود ويرتفع الطاعون ان كان وفى (١١) آخر زرع الارز وفى (١٢) يدرك العنب بمصر وفى (١٣) عيد أبى شنوده وفى (١٤) تقل الارياح وفى (١٥) أول السموم ووجود سائر الفواكه وفى (١٦) باكورة التين وفى (١٧) يشتد الحر وفى (١٨) ظهور بولص وفى (١٩) يبرد باطن الارض وفى (٢٠) عيد بولاق الحكيم وفى (٢١) يتحرك وجع العين وفى (٢٢) قران القمر بزحل وفى (٢٣) تجمع حبة البركة وفى (٢٤) عيد ثود وفى (٢٥) أول بواجير الروم وفى (٢٦) ظهور الشعرة اليمانية وفى (٢٧) أوان عصر العنب وفى (٢٨) عيد مريم المجدلانية وفى (٢٩) يدرك نخل الحجاز وفى (٣٠) يعقد الفستق

{شهر مسرى} فى اول يوم منه صوم السيدة مريم عليها السلام وفى (٢) يتلون البلح وفى (٣) يزرع الفجل والجزر وفى (٤) نجاة نوح عليه السلام وفى (٥) عيد العنبه وفى (٦) عيد كنيسة مريم وفى (٧) ظهور باكورة الرمان وفى (٨) يجتنب الجماع وفى (٩) تقل الالبان وفى (١٠) عيد الياس عليه السلام وفى (١١) أوان زراعة الثوم وفى (١٢) يخزن البطيخ الصيفى وفى (١٣) أول تجلى المسيح عليه السلام وفى (١٤) تتغير أوراق الاشجار وفى (١٥) يطلع سهيل بالحجاز وفى (١٦) يكثر الهرش فى الابدان وفى (١٧) غرس النيلة وفى (١٨) شهود أهل الكهف وفى (١٩) تختلف الرياح وفى (٢٠) عيد السبع وفى (٢١) آخر التجلى ويزرع اللفت وفى (٢٢) يبرد آخر الليل وعيد الجوز ابدمشق وفى (٢٣) يستحب شرب اللبن الرايب وفى (٢٤) يجمع السماق ويكثر الرطب بمصر وفى (٢٥) آخر السموم وينكسر الحر وفى (٢٦) يعقد البلوط وفى (٢٧) عيد الشهداء المصرى وفى (٢٩) تتولد الاسماك وفى (٣٠) يتولد البلغم والله أعلم

*{وأما توقيعات الاشهر العربية وأعيادها ومواسمها} *فأول يوم من محرم مقتل سيدنا زيد ابن

سيدنا علي كرم الله وجهه وفي (١٠) منه موسم عاشوراء ومقتل سيدنا الحسين رضي الله عنه وفي (١٤) قدوم أصحاب الفيل لهدم الكعبة وفي (٢٢) وفاة سيدنا موسى بن جعفر وفي (٢٦) وفاة سيدنا زين العابدين رضي الله عنه *{شهر صفر}* في أول يوم منه دخلت رأس سيدنا الحسين مصر وفي (١٣) وقعة هوازن وفي (١٦) مرض النبي عليه الصلاة والسلام وفي (٢٤) خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الغار وتوفي محمد الباقر *{شهر ربيع الاول}* في أول يوم منه هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي (١٠) وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي (١٢) مولد نبينا ورسولنا وقرة أعيننا سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وفي (١٥) أول الدولة العباسية وفي (١٨) عقر ناقة سيدنا صالح عليه السلام وفي (٢٤) فار التنور بالكوفة *{شهر ربيع الثاني}* في (٣) منه حاصر الحجاج الكعبة وفي (١٨) ولد محمد الباقر رضي الله عنه وفي (٢١) مقتل كسرى أنوشروان ملك العجم *{جماد الاول}* في (٤) منه قتل الحجاج سيدنا عبد الله الزبير رضي الله تعالى عنهما وفي (٢٤) مولد زين العابدين رضي الله عنه وفي (٢٨) وفاة السيدة فاطمة الزهراء رضوان الله عليها *{جماد الثاني}* في (٨) منه وفاة سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وأرضاه وفي (٩) خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وفي (١٥) جدد سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه الكعبة ومولد الكاظم وفي (٢٠) مولد السيدة فاطمة الزهراء وأرخ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالهجرة الشريفة *{شهر رجب}* في أول يوم منه ركب سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام السفينة وفي (٤) وقعة صفين وفي (١٣) مولد الامام علي كرم الله وجهه وفي (١٨) نوم أهل الكهف وفي (٢٥) وفاة الكاظم وفي (٢٧) بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهي أيضا ليلة المعراج *{شهر شعبان}* في (٣) منه مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وفي (١٥) صرف الفيل عن مكة وليلته ليلة النصف من شعبان وفي (١٨) تحولت القبلة الى الكعبة وفي (٢٨) وفاة سيدنا جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه *{شهر رمضان}* في أوله نزول الصحف وفي (٧) منه نزول التوراة وفي (٨) مولد الصادق وفي (١٢) دخل النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وفي (١٤) غزوة بدر وفي (١٥) مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وفي (١٩) نزول الانجيل وفي (٢٠) فتح مكة وفي (٢١) وفاة الامام علي كرم الله وجهه وفي (٢٧) ليلة القدر وفيها أنزل القرآن الكريم *{شهر شوال}* في أول يوم منه عيد الفطر وفي (٣) يوم المباهلة وفي (١٤) وقعة أحد وفي (١٥) مقتل حمزة رضي الله عنه ووفاة أبي طالب

وفى (١٨) وفاة سيدنا ابراهيم ابن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى (١٩) نزول سيدنا جبريل عليه السلام بالوحى *(شهر ذى القعدة)* فى أول يوم منه زواج السيدة فاطمة رضى الله عنها وفى (٥) رفع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام القواعد من البيت وفى (٧) انشق البحر لسيدنا موسى عليه السلام وفى (١٤) خرج سيدنا يونس عليه السلام من بطن الحوت *(شهر ذى الحجة)* فى أول يوم منه مولد سيدنا ابراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى (٨) يوم التروية وفى (٩) يوم عرفة وفى (١٠) يوم النحر وفى (١٣) آخر أيام التشريق وفى (١٤) مقتل سيدنا عثمان رضى الله عنه وفى (٢٥) تصدق سيدنا على كرم الله وجهه بخاتمه وفى (٢٦) وفاة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

(تنبيه)

اعلم ارشدنا الله واياك للصواب وأنزلنا جميعا منازل الكرامة بعد حسن الختام فى دار الثواب ان قرانات الكواكب المذكورة فى توقيعات الايام القبطية ليست ثابتة فيما عين لها من الاوقات فى كل سنة بل قد يتأخر سير بعضها عن بعض حتى يكون تربيعا أو تخميسا أو تسديسا كما لا يخفى على أرباب الدراية البالغين فى معرفة هذا الفن كمال النهاية فلتحرر فى تحرير أوقاتها على حسب سيرها المأخوذ من نحو التقاويم * والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا وصلى اللهم على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لى ولمن نظر فى هذه العجالة ودعا لى ولوالدى ولجميع المسلمين دعوة خير انه سميع قريب مجيب وهو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

(يقول مصححه الراجي من الله غفر المساوي السيد حماد الفيومي الحماوي)

حمد من جعل في سماء بصائر العارفين بروج أسرار منتهى الارادات وشكر من قدر اقمار سرائر اهل اليقين منازل أنوار مركز مدار الامدادات ثم الصلاة والسلام على انسان عين حقائق الكمالات البشريه والملكيه سيدنا محمد المؤيد بآيات الاعجاز التى على نقطة محيطها يدور فلك المحاسن الانسانيه وعلى آله نجوم الهدايه وأصحابه معادن العرفان والدرايه (وبعد) فهذا ما سمح به كف الدهر مع كف الدهر عن السماح ومدّ به غيث الامل بعد نضوب ينبوعه المجتاح من بدو طبع كتاب منتهى الارادات لسالك سبيل علم الميقات للهمام الاوحد والملاذ الامجد ذى اليد الطولى فى ابداع المعانى العالم النحرير الشيخ عبد الحميد زايد الرحمانى ولعمر الانصاف انه بانشائه سقى حدائق هذا الفن بوابل عرفانه فاصبحت يانعة الثمار واسال من مزن بلاغته على رياضه فأضحت ناضرة الازهار فلا غرو انه نتيجة قياس الزمان على نحره بيان منشيه وحجته الساطعة على ان قول القائل وانى وان كنت الاخير جدير بأن يمثل به فيه فكان حريا بأن ترنو نحو نشر طبعه عين العنايه وتتوجه الى اتاحة عبير نفعه همة عناية الرعايه وقد حصل ومنّ الله بعد اليأس ببلوغ الامل وكان ذلك بالمطبعة العامرة الشرفيه التى قطب رحا دورتها فى مصر خان أبى طاقيه وقد بالغ البراع فى اتقان تصحيحه كما ينبغى الطالب النحرير وسيطلع على محاسن فرائده ولا ينبئك مثل خبير وكانت نهاية طبعه الشهى الفائق وتمثيل شكله البهى الرائق فى ثانى الجمادين من عام ١٣٠٧ من هجرة سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وعترته وتابعيه وجميع حزبه آمين

ol.
0
78
39
Bibliotheca Alexandrina
0420136